المؤتمر الصحفي لعرض نتائج أعمال شركة صناعات قطر خلال النصف الأول لعام 2009

حضرات السادة الكرام،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يَطيب لي أن أرحب بالسادة الحضور وأشكركم على حضوركم واهتمامكم بأنشطة صناعات قطر وأداءها المالي والتشغيلي.

كما تعلمون تأسست صناعات قطر في 19/4/2003 في إطار سياسة الخصخصة التي أرسى دعائمها حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى، متيحاً للمواطنين فرصة الاستثمار في الصناعات البتروكيماوية والصناعات الثقيلة المزدهرة وجني ثمارها. ولقد تعودنا في السنوات الماضية منذ تأسيس صناعات قطر أن تضيف الشركة باستمرار إنجازاً من التميز في الأداء المالي والتشغيلي حتى أضحت من كبريات الشركات الوطنية وأحد أهم روافد الاقتصاد الوطني، إلا انه في ظل ظروف الأزمة المالية الراهنة وإنخفاض أسعار النفط عالمياً والركود الإقتصادي فإن مجال صناعة البتروكيماويات العالمية يواجه العديد من التحديات على جميع الأصعدة في ظل الأزمة المالية العالمية وتأثيرها سلبيا على معدل الإستثمارات وإنكماش الائتمان المصرفي وتباطؤ معدلات النمو بما ينعكس على إنخفاض الطلب على المنتجات البتروكيماوية وبالتالي إنخفاض الأسعار البيعية وبالتالي ربحية الشركة.

إلا أنه لابد ألا يخفى عن أذهاننا أن عام 2008 إستثنائيا بكافة المقاييس فالنصف الأول منه كان قياسياً في حجم المبيعات المحققة والأسعار البيعية ليس هذا على مستوى مجال البتروكيماويات أو الحديد والصلب فقط بل على مستوى كافة المجالات. والدليل على ذلك مستوى سعر برميل النفط الخام ووصوله إلى أعلى معدلاته إلى ما يقارب 148 دولار للبرميل الخام، بصورة أبسط نستطيع القول بأن النصف الأول من هذا العام كان قمة الإنتعاش الإقتصادي عالمياً. هذا من ناحية،

من ناحية أخرى نجد أن النصف الثاني من هذا العام شهد بداية أزمة مالية عالمية جعلت منه نقطة تحول في مسيرة الإقتصاد العالمي، وبخاصة الربع الأخير من هذا العام الذي شهد تراجعاً في الطلب بعد تباطؤ عجلة الإقتصاد العالمي وتأثيره على الطلب في الأسواق العالمية. وازدياد الإنكماش الإقتصادي في البلدان المتقدمة بالإضافة إلى تراجع الإنفاق بهذه الدول خاصة بعد تضييق شروط الائتمان نتيجة أزمة الرهن العقاري في الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أنني أحب أن أنوه إلى نقطة هامة فبالرغم من التأثير الكبير لتلك الأزمة سواء كان على مستوى الطلب على المنتجات أي المبيعات أو سواء كان على مستوى الأسعار البيعية إلا أننا لا نزال نحقق أرباحاً ولله الحمد، وإن دل ذلك على شيء فإنما يدل على الوضع القوي والتنافسي للشركة، ودور سعادة السيد/ عبد الله بن حمد العطية نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الطاقة والصناعة ورئيس مجلس إدارة صناعات قطر في رسم السياسات والاستراتيجيات و دعمه الدائم لصناعات قطر و قدرته الفائقة على إدارة الشركة في تلك الظروف والتداعيات.

فلله الحمد فان شركة صناعات قطر تتميز بالقدرات والعديد من الميزات التنافسية التي تمكنها من تخطي الأزمة الإقتصادية القائمة.

###